

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

التحليل المكاني للسكن العشوائي وانعكاساته على التوسع الحضري في مدينة العزيزية

أ.م. خالد جواد سلمان. جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/قسم الجغرافيا

Spatial Analysis of Random Housing and Its Implications over Urban Expansion in Al-Aziziyah City

Assistant Prof.: Khaled Jawad Salman Al-Shammari

basic.khaled.j.s@uobabylon.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على واقع المدينة من خلال التحليل المكاني للسكن العشوائي وانعكاساته علي التوسع الحضري في مدينة العزيزية و تتبع مراحل نموها الحضري لغرض تحسين استثمار البيئة الحضرية واحتواء مشاكلها التخطيطية والاجتماعية في ايصال المدينة الى الصبغة التي تناسب طموح سكانها في ضوء دراسة البنية الحضرية وتعديل الحدود البلدية جراء الزحف العشوائي المتواصل للوظائف الحضرية من خلال الاعتماد على البيانات المحتملة من الدوائر البلدية والدراسة الميدانية فضلا عن الخرائط التي توضح تجمعات السكن العشوائي في منطقة الدراسة وتحليل تلك البيانات بالاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي وكان من ابرز النتائج التي تم التوصل اليها ان النسيج الاجتماعي قد تأثر وبشكل كبير جدا في منطقة الدراسة نتيجة اختلاف الثقافات والمستويات لسكان تلك المنطقة، و زيادة الطلب على السكن بالقدر الذي يفوق قدرة المدينة على استيعابه وهو ما يتنبأ بتفاقم مشكلة العجز السكني المتوقع في من جراء اتساع الفرق بين النمو السكاني والنمو السكني ومن هنا جاءت فكرة البحث لإعادة توجيه نمو المدينة وفق المعايير التخطيطية من خلال تسليط الضوء على نمو المدينة واقتراح الاتجاهات المكانية الملائمة لتوسع المدينة.

الكلمات المفتاحية: البيئة الحضرية / السكن العشوائي/ العجز السكني / المعايير التخطيطية / النمو السكني

Abstract:

The research aims to identify the reality of the city through the spatial analysis of random housing and its implications on urban expansion in the city of Al-Aziziyah and tracking the stages of its urban growth for the purpose of improving the investment of the urban environment and containing its planning and social problems in bringing the city to the level that suits the aspiration of its inhabitants in the light of the study of the urban structure and the adjustment of borders municipality as a result of the continuous random encroachment of urban jobs by relying on potential data from municipal departments and arena studies as well as maps that show random housing gatherings in the study area and analyzing that data based on the descriptive and analytical approaches.

One of the most prominent results that were reached was that the social fabric was greatly affected in the study area as a result of the different cultures and levels of the residents of that region. The expansion difference between population growth and housing growth. Hence the idea of the research to re-direct the growth of the city according to the planning standards by highlighting the growth of the city and suggesting appropriate spatial directions for the expansion of the city.

Keywords: urban environment / descriptive approach / housing deficit / planning criteria / residential growth.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المقدمة:

شهدت مدينة العزيزية نمواً متسارعاً وخاصة في السنوات العشر الأخيرة تحت تأثير العوامل الطارئة من الريف مضافاً إلى ما متوف من إمكانات الجذب المتاحة على بساطتها حجماً سكانياً كبيراً أفضى إلى العديد من المشاكل الحضرية في منطقة الدراسة، تعد ظاهرة النمو الحضري السريع في أغلب المدن العراقية من أبرز التحديات التي برزت مؤخراً نتيجة ارتفاع وتيرة التوسع الحضري بشكل يفوق طاقة البنى التحتية المتوفرة أو حتى المستوى المتوقع حصوله في المستقبل بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها البلد لاسيما في ظل توالي سنوات الجفاف التي ضاعفت حجم الهجرة من الريف إلى المدن وهو ما شكل عبئاً إضافياً آخر على الطاقة الاستيعابية للمدن وكفاءتها الوظيفية، ومدينة العزيزية لم تكن مستثناة من هذه الحالة، ومن هنا كان النمو الحضري عنواناً ومضموناً لموضوع البحث الذي تناول دراسة نمو المدينة لما له من أهمية في تحديد ملامح التصميم الأساس لها و اتجاهات توسعها تحت تأثير مجموعة من العوامل التي تم التعامل معها رقمياً من خلال ما وفرته نظم المعلومات الجغرافية من إمكانيات التحليل المكاني وتحديد أفضل اتجاهات توسع المدينة في المستقبل ضمن حدود ظهيريها .

مشكلة البحث:

مشكلة البحث على شكل تساؤل:

- ١- ما طبيعة السكن العشوائي وامتداده المكاني في مدينة العزيزية ؟
- ٢- ما دوافع التوسع الحضري وما تأثير واقع السكن العشوائي في مدينة العزيزية ؟

فرضية البحث:

١- يتصف السكن العشوائي بجملة من الخصائص السكانية والسكنية ويتوزع جغرافياً بشكل متباين بين أجزاء المدينة .

٢- يسير التوسع الحضري في مدينة العزيزية وفق المخططات الأساسية إلا أنه يعاني من انتشار السكن العشوائي في أطراف المدينة وبعض أجزائها الداخلية .

هدف البحث:

١- التعرف إلى واقع مدينة العزيزية من خلال تتبع مراحل نموها وتطور النمو الحضري لغرض تحسين استثمار البيئة الحضرية واحتواء مشاكلها التخطيطية والاجتماعية والاقتصادية في إيصال المدينة إلى الصبغة التي تناسب طموح سكانها في ضوء دراسة البنية الحضرية .

٢- تعديل الحدود البلدية جراء الزحف العشوائي المتواصل للوظائف الحضرية من خلال تحديد أفضل الاتجاهات لتوسع المدينة ضمن المنطقة المحيطة والواقعة خارج حدود التصميم الأساس للمدينة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج التحليلي في معالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بمنطقة الدراسة فضلاً عن اعتماد المنهج الوصفي القائم على أساس الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان.

اهمية البحث:

تبين من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث ان منطقة الدراسة قد شهدت حركة عمرانية واسعة ممثلة بأنشاء بيوت حديثة تضاهي بيوت المناطق الحضرية، الا انه ينقصها التخطيط وسوء استخدام الارض ذلك لما له من اثر سلبي في عملية ائصال الخدمات وكذلك التقريط بالأرض الزراعية إضافة الى وجود سكن عشوائي لطبقات فقيرة من الذين هاجروا من الريف ومن داخل المدينة حيث سكنوا العشوائيات وخاصة في عشوائيات خماس وعشوائيات حواس.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

تقع مدينة العزيزية شمال محافظة واسط يحدها من الشمال قضاء الصويرة ومن الجنوب قضاء النعمانية ومن الشرق ناحية الدبوني ومن ناحية الغرب ناحية الشحيمة اما فلكي افتتق بين دائرتي عرض (17 31 ، 30 32) شمالاً وبين خطي طول (34 44 ، 39 45) شرقاً جنوب مدينة بغداد بمسافة (٨٥) كم والى الجنوب الشرقي من مدينة الصويرة وغرب جصان وشمال شرق مدينة الزبيدية وضمن السهل الرسوبي اما الحدود الزمانية: شملت حدود الدراسة مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣م وهي المدة المحددة لجمع البيانات والتوصل لمسببات المشكلة ووضع الحلول لها ومعالجتها. اولاً- تحليل عوامل انتشار السكن العشوائي في المدينة.

يرتبط توسع المدينة وتطورها بشكل مباشر بحجم سكانها وسرعة نموهم، الامر الذي يستلزم معرفة متغيرات العامل السكاني عند وضع الخطط المستقبلية للتوسع الحضري لأنها تعطي الرؤيا الحالية والمستقبلية لاستعمالات الأرض الحضرية وبما يحقق بيئة ملائمة للعيش من جميع النواحي الاقتصادية وإذا كان النمو الحضري اتساع أحجام المدن الذي قد لا يصاحبه عملية تحض، فان اتساع المدن أمراً ملزماً لتلافي الزيادة الطبيعية في سكان المدينة أو لتخصيص مزيداً من الأرض للمرافق العامة أو الأنشطة الاقتصادية من خلال تتبع التعدادات السكانية وما تظهره من زيادة في سكان المدينة وإقليمها، والمتغير الأخر هو زيادة المساحة التي تشغلها المدينة وتغيرها المساحي بين فترتين زمنيتين بالمقارنة مع الوضع الحالي وما كان عليه سابقاً، ويبرز هذا التغير بأجلى صورته في منطقة الأطراف الحضرية.^(١)

١- نمو السكاني:

يعد النمو السكاني ذا أهمية بارزة، فهو أساس في قيام المراكز الحضرية في رسم موضعها وتوزيع أنماط الفعاليات الممارسة على وحدة المساحة، يقدر عدد سكان المدينة (٢٢٢١٤) الف نسمة لسنة ١٩٤٧ و (٢٧٢٨٨) الف نسمة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

لسنة ١٩٥٧، و (٣٤٢١١) الف نسمة لسنة ١٩٦٥، (٣٢٩١٤) الف نسمة لسنة ١٩٧٧، و (٥١٨٤٥) الف نسمة لسنة ١٩٨٠، و (٧٦٢٨٢) الف نسمة لسنة ١٩٩٧، و (١٠٠٠٠٠) الف نسمة لسنة ٢٠١٤ و (١٥٤) الف نسمة لسنة ٢٠٢٢ من مجموع سكان المحافظة البالغ عددهم ١,٤٥٧ الف نسمة لسنة ٢٠٢٣، وهي بهذا تحتل المرتبة جدول (١) والشكل (١) الأولى في عدد السكان على مستوى المحافظة، إن السبب وراء تقدم مدينة العزيزية على باقي المراكز الحضرية في محافظة واسط خلال هذه الفترة يعود إلى كونها المركز الإداري والخدمي الذي تتجه إليه أنظار الكثير من أبناء الريف للانتقال والاستقرار فيه، وبهذا فإن ما يكسبه الريف من زيادات جديدة للسكان عن طريق الزيادة الطبيعية وغيرها، تمتص على الدوام من قبل المركز الحضري وعلى شكل هجرة مستمرة من المناطق الزراعية والقروية إلى مركز المدينة واطرافها. (٢)

جدول (١) اعداد السكان لمدينة العزيزية للسنوات ١٩٤٧ - ٢٠١٤ م

السنوات	عدد السكان (نسمة)
١٩٤٧	٢٢٢١٤
١٩٥٧	٢٧٢٨٨
١٩٧٧	٣٢٩١٤
١٩٨٧	٥١٨٤٥
١٩٩٧	٧٦٢٨٢
٢٠١٤	١٠٠٠٠٠

١- المملكة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، احصاء السكان العام، ١٩٤٧، ج٣، لواء الكوت، ١٩٥٤، ص١٦٧-٢١٨.

٢- الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الاحصائية للتسجيل لعام ١٩٥٧، بغداد ١٩٦٢، ص٣-٣٠.

٣- وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، الجمهورية الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٦، ص٢٢-٢٣.

٤- وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٧٧، ص٢٣-٢٤.

٥- وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٧، ص٢١.

٦- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، محافظة واسط، ص٧٦.

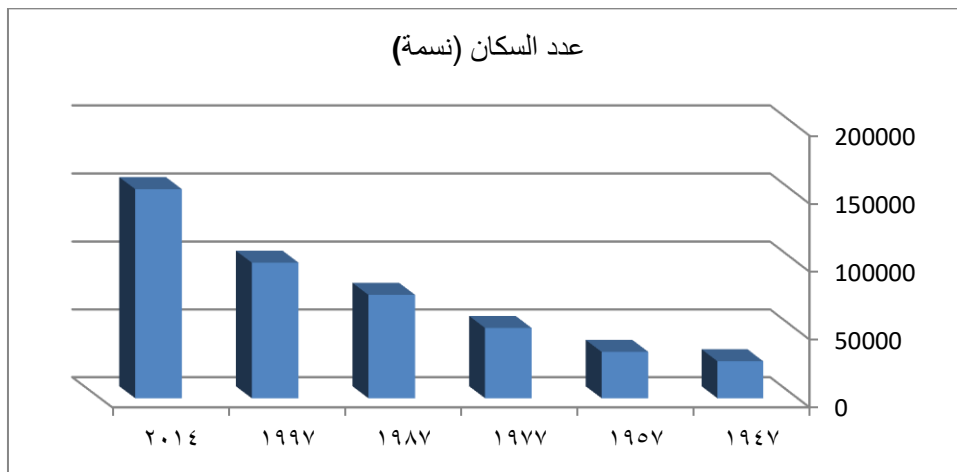
٧- مديرية احصاء واسط، الحصر والترقيم لسنة، ٢٠٠٩ م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٨- مديرية احصاء واسط تقديرات سكان محافظة واسط لسنة (٢٠١٠-٢٠٢٠) بيانات غير منشورة .

شكل (١) اعداد السكان لمدينة العزيفية للسنوات ١٩٤٧ - ٢٠١٤ م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١).

٢ - الهجرة :

تراجع الانتاج الزراعي وتدهور الارض وفقدان مصدر معيشتهم لاسيما تلك التي تعاني اريافها من مشاكل التصحر ومنها منطقة الدراسة لتكون اعمال المدينة هي البديل لهم، عدم توفر متطلبات الحياة بالريف وتركزها في المدينة وانطفاء كفة التكافؤ بين الطرفين سبب اساسي في توجيه الانظار نحو المدينة وسكنها (٣) ، فتزحف تلك الحركة المستمرة نحو توفر لقمة العيش ومن ثم البحث عن اماكن استقرار لهم لتجنب رحلة العمل الشاقة يومياً، خصوصاً لمن له ابناء في مدارس المدينة او جامعتها واحيانا تكون حركة ابناء الريف نحو المدينة للخلاص من نزاع عشائري والبحث عن مكان امن لأبنائه (٤) شهد المجتمع العراقي تغيرات ديمغرافية واجتماعية واضحة من خلال الهجرة القسرية (الاحداث الطائفية) كان له الاثر الكبير في توسع المدينة و من خلال الدراسة الميدانية جدول (٢) والشكل (٢) بلغت نسبة الاسر التي كان سكنها السابق في المدينة (٣٥%) من مجموعة العينة الدراسة هاذ يدل على انشطار الاسر في مركز المدينة في حين بلغت الاسر التي كانت سابقاً في المناطق الريفية بلغت نسبتها (٤٠%) من العينة الدراسة، في حين الاسر التي تسكن سابقاً خارج القضاء (٢٥%) وتعتبر نسبة قليلة جداً مقارنة بالنسب الأخرى.

جدول (٢) السكن السابق لأسر المناطق العشوائية في مدينة العزيفية لسنة ٢٠٢٣ م

النسبة المئوية	السكن السابق للأسر
٣٥%	من مركز المدينة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

من المناطق الريفية	%٤٠
خارج الناحية	%٢٥
المجموع الكلي	%١٠٠

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على بيانات بلدية العزيزية بيانات غير منشورة ٢/٤ / ٢٠٢٣ م

شكل (٢) السكن السابق لأسر المناطق العشوائية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢) .

٣-تطور مستوى الدخل :

يعد عاملاً حاسماً من معادلة القدرة على امتلاك السكن من دونه ولهذا فإن تحسن مستوى الدخل الفردي بعد عام ٢٠٠٣ وبخاصة فئة الموظفين دفع الكثير منهم الى تحسين البيئة السكنية من خلال تغيير محل السكن سواء السكن بالانتقال من الريف الى المدينة ويعبر الدخل الفردي عن المستوى الاقتصادي والمعيشي لسكان الحضر فزيادة الدخل الفردي تعني زيادة المستوى المعيشي للسكان ويعد الدخل المنخفض من العراقيل الرئيسة التي تقف بوجه توفير الكثير من المتطلبات الانسانية ومنها السكن ومن ثم فان تحقق هذا العامل من عدمه وان مستويات الدخل تؤثر في حجم النشاط الاقتصادي ونموها من خلال تأثيرها في نمو السكان وتركيبهم وعلى معدلات الفعالية الخاصة بالعمر وتختلف أنماط هذه المؤثرات وقد تكون المحصلة النهائية لارتفاع الدخل وتوسيع فرص العمل على القوى العاملة موجبة او سالبة او معتدلة تقريباً وذلك بحسب الظروف^(٥)، من خلال الدراسة الميدانية (ورقة الاستبانة) تبين ان

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

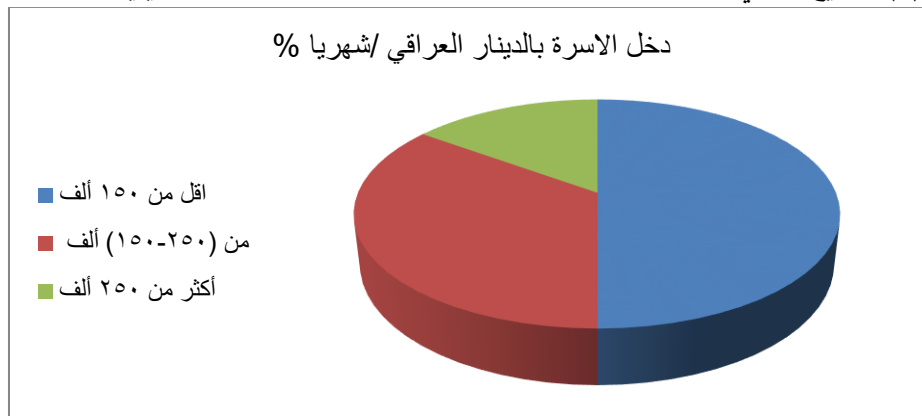
مستوى الدخل الشهري لرب الأسرة يوضح الوضع الاقتصادي للأسر السكن العشوائي لمنطقة الدراسة يتمثل في ثلاث مستويات من الدخل الشهري هي (اقل من ١٥٠ الف) وما بين (١٥٠-٢٥٠ الف) وأكثر من (٢٥٠ الف) جدول (٣) والشكل (٣) ان الاسر الذي يتراوح دخلهم الشهري اقل من (١٥٠ الف) بلغت نسبتهم (٥٠%) وهي نسبة مرتفعة جداً وتبين ضعف الدخل الذي تعانيه هذه المناطق العشوائية اما الاسر التي يتراوح دخلهم ما بين (١٥٠ - ٢٥٠ الف) حيث شكلت نسبتهم حوالي (٣٥ %) من عينة الدراسة، اما الاسر التي يتراوح دخلهم الشهري اكثر من (٢٥٠ الف) تتراوح نسبتهم (١٥ %) وهي نسبة قليلة جداً ونستنتج ان كلما ازداد الدخل الشهري للأسرة قلت التجاوزات وهذا ما اثبتته الدراسة.

جدول (٣) التوزيع النسبي لمستوى الدخل الشهري للأسرة السكن العشوائية لمدينة العزبية لسنة ٢٠٢٣ م

النسبة المئوية	دخل الاسرة بالدينار العراقي /شهرياً
٥٠%	اقل من ١٥٠ ألف
٣٥%	من (١٥٠-٢٥٠) ألف
١٥%	أكثر من ٢٥٠ ألف
١٠٠%	المجموع الكلي

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧.

شكل (٣) التوزيع النسبي لمستوى الدخل الشهري للأسرة السكن العشوائية لمدينة العزبية لسنة ٢٠٢٣ م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣) .

٤ _ ضعف الدعم الحكومي وغياب التخطيط لمكبة الاراضي :

ومن العوامل التي اسهمت في تفاقم مشكلة السكن واضطراب التوسع الحضري هو ضعف الدعم الحكومي في معالجة النمو السكاني المرتفع والنمو الحضري غير المخطط (احياء السكن الزراعي التجاوز) سواء في تخصيص الأراضي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

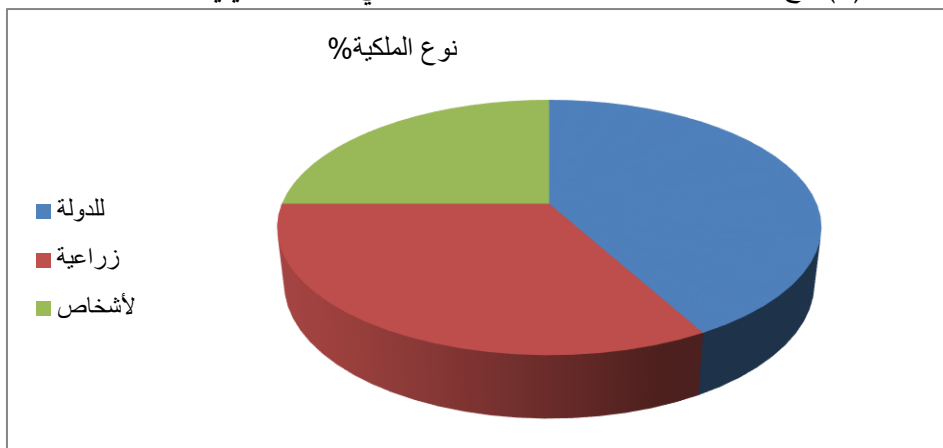
مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المعدة للسكن او توفير الوحدات السكنية ان حق الاسرة في امتلاك وحدة سكنية من اهم المبادئ للسياسة الاسكانية التي جاءت بها دراسات مخطط الاسكان العام في العراق (١٩٨١ - ٢٠٠٠) ولعدم تطبيق تلك السياسات وفق المبادئ ظلت تلك الفجوة بينها وبين ما هو موجود في الواقع تباين نوع ملكية الأرض في منطقة الدراسة وسجلت اكبر نسبة تعود ملكيتها الى الدولة وبلغت (٤٠ %)، في حين بلغت نسبة الأراضي الزراعية (٣٥ %)، اما الملكية التابعة للأشخاص (٢٥ %) وهذا يدل على ضعف السلطات الحكومية والقوات الأمنية والاستهانة بقوانين والإجراءات الحكومية الذي أدى الى التجاوز على الأراضي التابعة للدولة (١) جدول (٤) والشكل (٤). جدول (٤) نوع ملكية الأرض لمناطق السكن العشوائية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣م

نوع الملكية	النسبة المئوية
للدولة	٤٢%
زراعية	٣٣%
لأشخاص	٢٥%
مجموع الكلي	١٠٠%

المصدر: الدراسة الميدانية، (استمارة استبيان) ٢/٦ / ٢٠٢٣م

شكل (٤) نوع ملكية الأرض لمناطق السكن العشوائية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤)

من خلال دراسة الميدانية بلغت نسبة الأراضي التي تم شرائها حوالي (٤٠ %)، في حين بلغت الأراضي التي لم يتم شرائها (٦٠ %)، اما سعر الشراء فقد تباينت الأسعار الأراضي في منطقة الدراسة فقد بلغ نسبه سعر الشراء الأراضي بمبلغ اقل من مليون دينار (١٥ %) في حين بلغت نسبه سعر شراء ٢٠ % الأراضي بين (١ - ٥) مليون (٣٠ %) وبلغت نسبه شراء الأراضي بين (٥) مليون فأكثر (٥٠ %) من مجموع الأراضي التي تم شرائها في عينه الدراسة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٥- -السكن العشوائي:

مفهوم السكن العشوائي وتعريفه يختلف من مكان إلى آخر، وذلك حسب الظروف كل مجتمع ومستويات المعيشة والقيم والنظم الاجتماعية السائدة به، فهناك من يرى إن المناطق العشوائية مناطق تنشا غير مخططة عمرانياً ومحرومة من الخدمات والمرافق الأساسية، بينما يرى البعض المناطق العشوائية باعتبارها مناطق فقيرة ومزدحمة، وذلك بصرف النظر عن كونها التزمت بالقوانين أو لا، إما الأكثر من دارسي ظاهرة العشوائيات فيعتبرونها ممثلة لقطاع الإسكان غير الرسمي الذي ينشا أساساً نتيجة لاغتصاب أراضي الدولة وإقامة وحدات سكنية عليها وهي تقع في الغالب عند أطراف المدن كما يقصد بالإسكان العشوائي تلك المساكن التي بنيت على مساحات شاسعة من المناطق الزراعية وفق تقسيمات غير معتمدة وغير مرخصة وبصفة عامة فإن تعبير للمناطق العشوائية هو احد المسميات التي تطلق على عملية بناء المساكن بصورة غير قانونية والتي ظهرت كنتيجة حتمية للنمو الحضري السريع^(٧).

ثانياً: الخصائص السكانية والسكنية للسكن العشوائي في مدينة العزيزية :

معرفة عدد الوحدات السكنية اللازمة لتغطية الطلب على السكن والمساحة اللازمة لتشييد الوحدات السكنية، وهو ما سوف يتم دراسته في الفقرات الآتية:

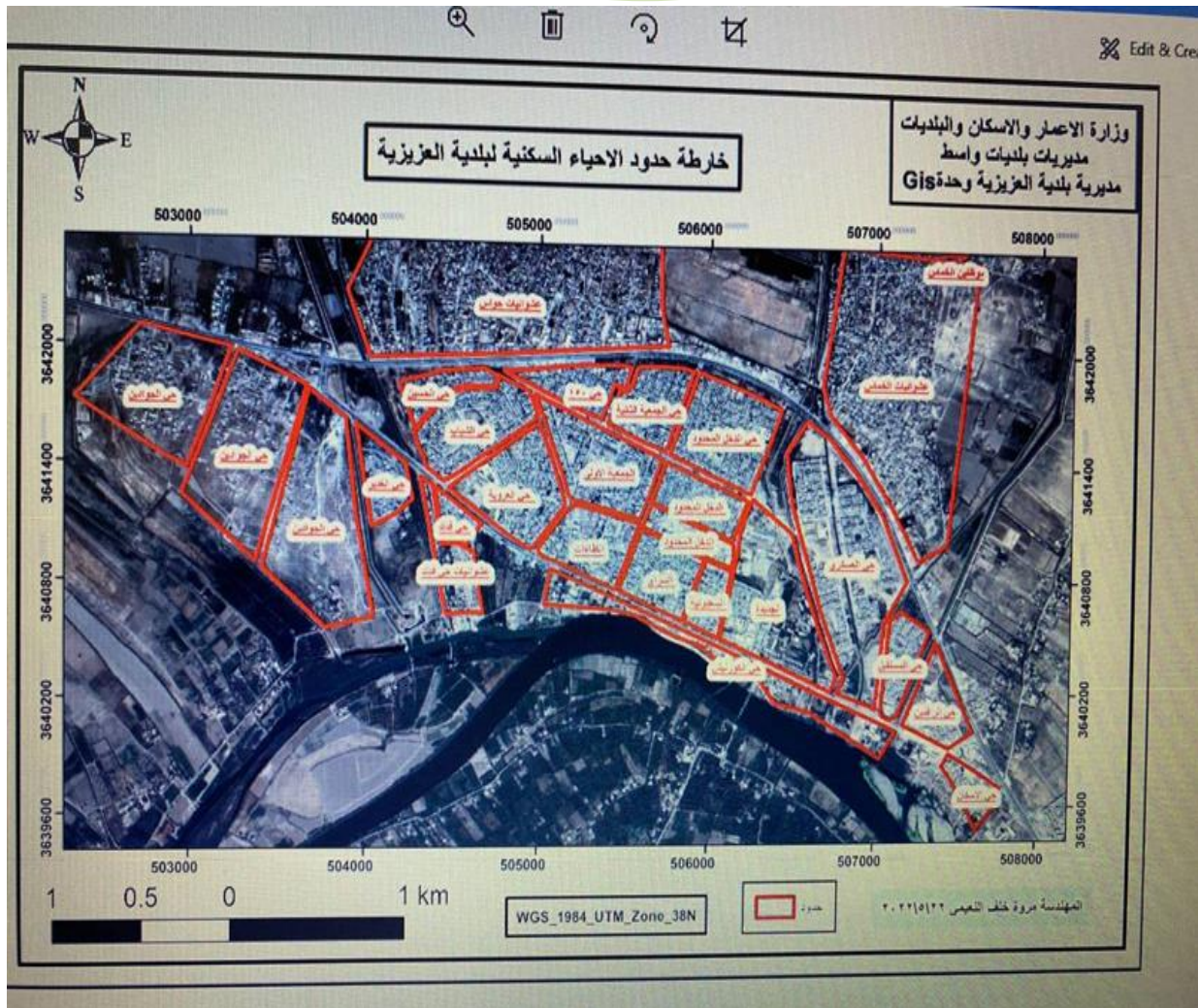
١- الخصائص السكانية :

نمط توزيع وحدات السكن العشوائي جدول (٥) والشكل (٥) خريطة (١) لم يظهر في المدينة بشكل متجانس او منتظم ولكن ظهر بنمط ارتبط بعوامل ذاتية وأخرى موضوعية ولعل توافر الأراضي الشاغرة في المناطق والاحياء السكنية وما بها من خدمات البنى التحتية لاسيما خدمات الماء والكهرباء يعد واحداً من العوامل المؤثرة في نمط توزيع الوحدات السكنية العشوائية أي ان هناك علاقة طردية بين توافر الأراضي الشاغرة والقريبة من خدمات الماء والكهرباء وتوزيع التجاوزات^(٨) حي الجمعية الثانية ٢٤٦ وحدة وبنسبة ٣,٥% وحي الموظفين الاولى ١٠٥ وحدة وبنسبة ١,٥% والحي العسكري ٧٢٢ وحدة وبنسبة ١٠,٤% وحي الموظفين الثاني ٢٦٤ وحدة وبنسبة ٣,٨% وحي العربيه ٣٢٥ وحدة وبنسبة ٤,٧% و عشوائيات حواس ٩٠٠ وحدة وبنسبة ١٣,٥% وحي الشباب ٣٩٧ وحدة وبنسبة ٥,٧% وعشوائيات خماس ٨٥٠ وحدة وبنسبة ١٢,٣% وحي فدك وحدة ١٦٣ وبنسبة ٢,٣% وحي الكونيش (٠) و حي البستان ١٦٣ وحدة وبنسبة ٢,٣% و حي الجديدة ١٨٤ وحدة وبنسبة ٢,٦% وحي الدخل المحدود الاول ٢٣٩ وحدة وبنسبة ٣,٤% و حي السري ٢٢٢ وحدة وبنسبة ٣,٢% و حي الدخل المحدود الثاني ٣٦٨ وحدة وبنسبة ٥,٣% وحي معمل السوس ١٥٦ وحدة وبنسبة ٢,٢% وحي المستقبل ٢٧٢ وحدة وبنسبة ٣,٩% وحي فخري ١٣٢ وحدة وبنسبة ١,٩%.

خريطة (١) التوزيع السكاني للتجمعات العشوائية واعادها في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل



المصدر: وزارة الاعمار والاسكان والبلديات ومديريات واسط مديرية بلدية العزيزية وحدة GIS ٢٠٢٣ م

جدول (٥) التوزيع المكاني للتجاوزات السكنية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م

اسم الحي	عدد الوحدات	النسبة المئوية	اسم الحي	عدد الوحدات	النسبة المئوية
حي الجمعية الاولى	٣٢٠	٤/٦%	حي السعدونية	١٦٧	٢/٤%
حي الجمعية الثانية	٢٤٦	٣/٥%	حي الموظفين ١	١٠٥	١/٥%
حي العسكري	٧٢٢	١٠/٤%	حي الموظفين ٢	٢٦٤	٣/٨%
حي ١٥٠	٣٢٢	٤/٦%	حي السياسيين	١٦٢	٢/٣%
حي الكفاءات	١٦٢	٢/٣%	حي موظفين خماس	٢٢١	٣/٢%
حي العروبه	٣٢٥	٤/٧%	عشوائيات حواس	٩٠٠	١٣/٣%
حي الشباب	٣٩٧	٥/٧%	عشوائيات خماس	٨٥٠	١٢/٣%

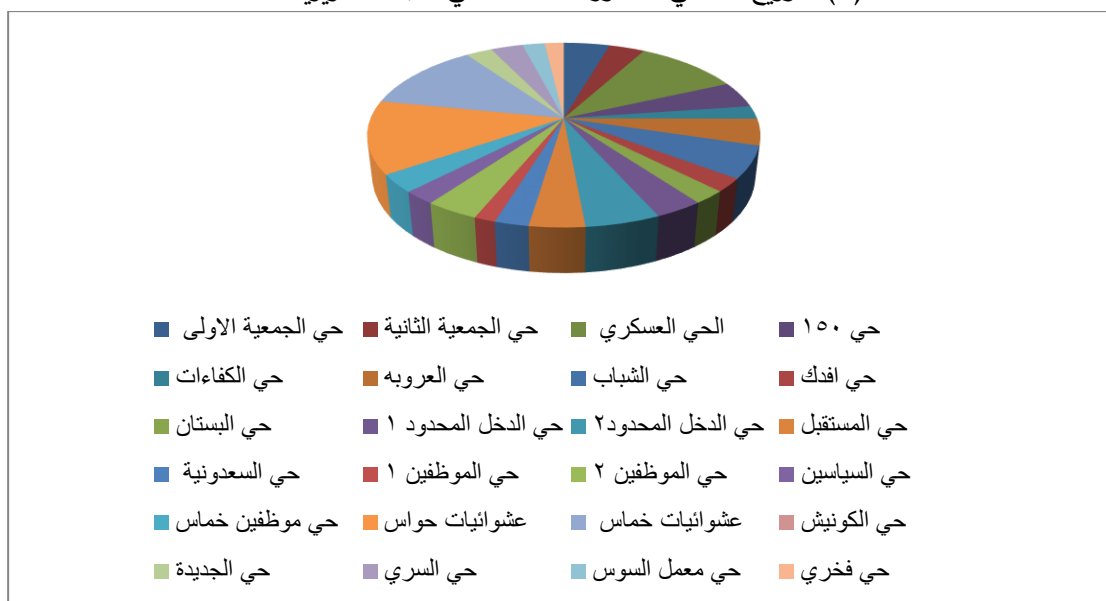
مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٠	٠	حي الكونيش	٢/٣%	١٦٣	حي فدك
٢/٦%	١٨٤	حي الجديدة	٢/٣%	١٦٣	حي البستان
٣/٢%	٢٢٢	حي السري	٣/٤%	٢٣٩	حي الدخل المحدود (١)
٢/٢%	١٥٦	حي معمل السوس	٥/٣%	٣٦٨	حي الدخل المحدود (٢)
١/٩%	١٣٢	حي فخري	٣/٩%	٢٧٢	حي المستقبل
١٠٠%	٦٨٩٩				المجموع/النسب المئوية

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على مديرية تخطيط مدينة العزيزية، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣م

شكل (٥) التوزيع المكاني للتجاوزات السكنية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥)

أ- مساحة الدار.

اختلفت مساحات الوحدات السكنية في منطقة الدراسة حيث كانت مساحة الدار بين (١٠٠ - ٢٠٠) م^٢ بلغت نسبتها (٤٨%) من مجموع العينات المبحوثة اما المساحة ما بين (٢٠٠ - ٣٠٠) م^٢ بلغت نسبتها (٤٠%)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

من مساحات العينة المبحوثة وهي النسبة الأكبر، اما المساحات (٣٠٠) م^٢ فأكثر بلغت نسبتها (١٢ %) وهي اقل النسب بين مساحات العينة الدراسة، جدول (٦) مساحة الوحدة السكنية يختلف من منطقة الى أخرى من مناطق العالم لان يتوقف على عوامل عديدة منها حجم^(٩) الاسرة وذوقها ونمط البناء السائد ومساحة الأرض السكنية المتوفرة والتكاليف الاقتصادية.

جدول(٦) التوزيع النسبي لمساحة الدار في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣

النسبة المئوية	مساحة الدار (م ^٢)
%٤٠	٢٠٠ - ١٠٠
%٤٨	٣٠٠ - ٢٠٠
%١٢	فاكتر ٣٠٠
%١٠٠	المجموع الكلي

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات بلدية مدينة العزيزية بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

ب - مواد المستخدمة في البناء:

تجلب بعض المواد والاحجار من أماكن بعيدة ولا سيما اذا كانت لأغراض جمالية، وهي تعتمد على الحالة الاقتصادية والاجتماعية^(١٠) لسكانها وانها ذات أهمية في دراسة الواقع ليس المسكن بمواد تتوافر غالباً في البيئة المحلية فضلا عن مواد البناء وخامات مصنعة ومن خلال جدول (٧) والشكل (٦) يوضح نوعيه مادة البناء ونسبتها حيث يوجد تباين في مواد البناء المستخدمة وهذا التباين نتيجة للاختلاف الدخل لسكان منطقة الدراسة ، فبلغت نسبة المنازل التي استخدمت مادة الطين في عملية البناء بلغت (٥٠ %) من الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة وتستخدم مادة الطين بين انخفاض دخل الاسرة، اما نسبة المنازل التي استخدمت مادة الحجر في عملية البناء بلغت نسبتها (١٠ %) وهي نسبة منخفضة جداً اما البناء المكون من الطابوق فقد بلغت (٣٤ %) حيث استخدمت هذه المادة من قبل بعض أصحاب الدخول المتوسطة والجيدة اما نسبة المنازل التي تستخدم مادة البلوك في عملية البناء بلغت (٦٠ %) من الوحدات السكنية في منطقة الدراسة وهي نسبة مرتفعة وتمتاز برخص ثمنها مقارنة بمادة الطابوق لهذا استخدمتها اغلب الاسر الاحياء العشوائية في منطقة الدراسة، اما نوع السقوف في الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة فبلغت نسبة المنازل التي تستخدم عكادة (٥٠ %) وهي النسبة الأكبر في الوحدات السكنية في منطقة الدراسة، اما المنازل التي تستخدم مادة الصب (كونكريت) في السقوف قد بلغت نسبتها (٩ %) من الوحدات السكنية في منطقة الدراسة، في حين بلغت نسبة استخدام الصفيح في السقوف (٢١ %) ويستخدمها الاسر ذات دخل منخفض، اما استخدام مادة الخشب في السقوف فقد بلغت نسبتها (٢٠ %) من الوحدات المنطقه المبحوثة جدول (٨) والشكل (٧) .

جدول(٧) المواد المستخدمة في الوحدة السكنية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

نوع مادة البناء	النسبة المئوية
بلوك	٦٠%
طابوق	٣٤%
حجر	١%
طين	٥%
مجموع الكلي	١٠٠%

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على بيانات بلدية مدينة العزيرية بيانات غير منشورة ٢/٤ / ٢٠٢٣ م

شكل (٦) المواد المستخدمة في الوحدة السكنية في مدينة العزيرية لسنة ٢٠٢٣ م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٧)

جدول (٨) نوعية المواد المستخدمة في السقوف في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ م .

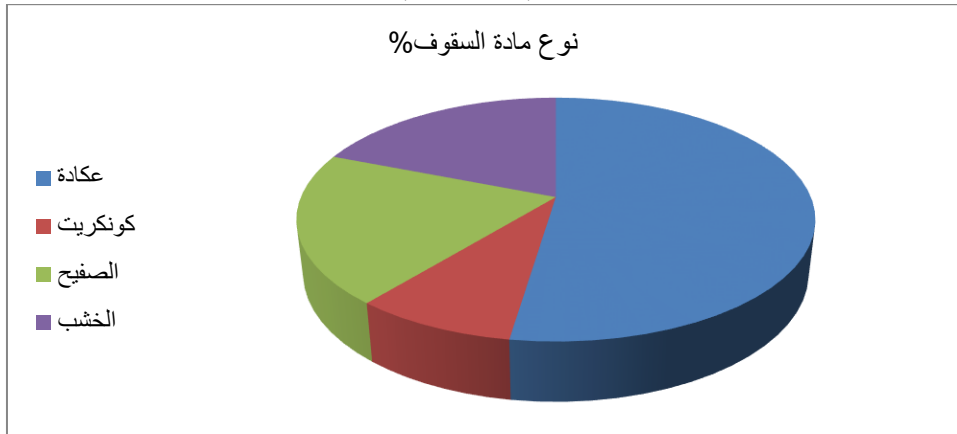
نوع مادة السقوف	النسبة المئوية
عكادة	٥٥%
كونكريت	٩%
الصفيح	٢١%
الخشب	٢٠%
مجموع الكلي	١٠٠%

المصدر :من عمل الباحث اعتماداً على بيانات بلدية العزيرية بيانات غير منشورة ٢/٥ / ٢٠٢٣ م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

شكل (٧) نوعية المواد المستخدمة في السقوف في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٨).

ج - عدد الغرف في المسكن الواحد:

أكد المعيار العراقي على ضرورة ان يتضمن البيت عدداً غرف من الغرف تتناسب عدد افراد الاسرة بحيث لا تقل عن ثلاث غرف ويمكن ان يشغل كل غرفة شخصان بالغان وطفل لا يزيد عمره عن عشر سنوات، وأكد المعيار الأمريكي والكندي (٥،١،٥) غرف لكل بيت على التوالي لان وجود اكثر من (٤) اشخاص في البيت الواحد يتكون من غرفتين تترب عليه ظروف صعبة واجتماعية سيئة فالمسكن المزدحم له اثار صحية واجتماعية سلبية على ساكنيه^(١١) تمثل عدد الغرف البيت مؤشراً للوضع الاقتصادي والاجتماعي لساكنيه، اختلف نسب عدد الغرف في منطقة الدراسة الجدول (٩) والشكل (٨) حيث بلغت نسبة الاسر التي تمتلك مطبخ (٨٥%) من العينة المبحوثة في منطقة الدراسة، في حين بلغت نسبة المنازل التي تحتوي على غرفة نوم واحدة (٣٧%) اما نسبة المنازل التي تحتوي على غرفتين بلغت نسبتها (٤٠%) في حين بلغت نسبة المنازل التي تحتوي على غرفة هول (٦٥%) من مجموع العينة اما نسبة المنازل التي تحتوي على اكثر من غرفتين (٩%) وهذه النسبة قليلة جداً وذلك بسبب انخفاض المستوى المعاشي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

جدول (٩) عدد الغرف في المسكن الواحد في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ م.

عدد الغرف في المسكن الواحد	النسبة المئوية
مطبخ	٣١%
استقبال	٣٠%
هول	١٥%
غرفة نوم واحدة	١٢%
غرفة نوم عدد ٢	٨%
أكثر من غرفتين نوم	٤%

المصدر: الدراسة ميدانية، (استمارة استبيان) ٢/٦ / ٢٠٢٣ م.

شكل (٨) عدد الغرف في المسكن الواحد في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٩).

د - المواد المنزلية في المسكن:

اختلفت القدرة الشرائية للأسر ما بين منزل واخر في منطقة الدراسة حيث بلغت نسبة المنازل التي تمتلك تلفاز (٢٢ %) من حجم العينة المبحوثة في حين بلغت نسبة المنازل التي تمتلك مجمدة (١٥ %) وبلغت المنازل التي تمتلك سيارة ١٠ % (وهي نسبة قليلة من مجموع عينه الدراسة، اما نسبة المنازل التي تمتلك ثلاجة بلغت ٢٥ %) وهي نسبة كبيرة من العينات المبحوثة ونسبه العوائل التي تمتلك مكيف هواء (٥ %) اما نسبة المنازل التي تمتلك مبردة هواء بلغت (٢٣ %) من مجموع العينات الدراسة^(١٢) جدول (١٠) .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

جدول (١٠) عدد الغرف في المسكن الواحد في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٣ م.

عدد الغرف في المسكن الواحد	النسبة المئوية
مطبخ	٣١%
استقبال	٣٠%
هول	١٥%
غرفة نوم واحدة	١٢%
غرفة نوم عدد ٢	٨%
أكثر من غرفتين نوم	٤%

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة استبيان، (استمارة استبيان) ٢/١ / ٢٠٢٣ م.

و- اراء سكان المناطق العشوائية حول البقاء في نفس المكان:

اثبتت الدراسة الميدانية ان نسبة الذين يفضلون البقاء في نفس المكان بلغت (٦٥%) من حجم العينة في حين نسبة الذين لا يفضلون البقاء في نفس المكان بلغت (٣٥%) من حجم العينة الدراسة. جدول (١١)

جدول رقم (١١) اراء سكان المناطق العشوائية حول البقاء في نفس المكان

النسبة المئوية	مستقل السكن العشوائي
٦٥%	يفضل البقاء
٣٥%	لا يفضل
١٠٠%	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة استبيان، (استمارة استبيان) ٢/١ / ٢٠٢٣ م.

٢- الخصائص السكانية :

أ- مهنة رب الأسرة:

توزيع السكان حسب المهن المختلفة التي يزاولونها فعلاً كالمشرعين وموظفي الإدارة العليا المتخصصين والفنيون والكسبة والباعة وغيرها من المهن وتؤثر المهنة التي يزاولها السكان في مستوياتهم الاقتصادية الامر الذي ينعكس على المستوى البناء المادية وغير المادية للمحلات السكنية التي تشكل مناطق سكنية متميزة من المدينة ومن المهنة هي الوسيلة التي يستهدف الانسان بها كسب قوته واستمرار وجوده وتعكس تعامله مع البيئة بسلبياتها وامكانياتها ولتنوع أنماط تعامل الانسان مع البيئة بأشكالها البسيط^(٤) والمعقدة فأن المهم تتنوع الى حد كبير خلال ملاحظة الجدول (١٢) يتضح ان ارباب الاسر كاسبة بلغت نسبتهم (٤٧%) وهيه النسبة الأكبر اما نسبة العاطلين عن العمل فهي تبلغ نسبتهم ٢٥%) وتأتي نسبة ثانية من حيث نسبة المئوية واما الموظفين فهم يشغلون نسبة (٢٠%) حيث تتوعد منهم بين (نسبه في الجيش العراقي ومدرس ومعلم وشرطي وحارس وموظف خدمة) وهذه

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الاسر يختلف المستوى المعاشي عن الاسر الأخرى بين الاختلاف الدخل وينعكس ذلك على طبيعة المسكن من نوع البناء وطبيعة البناء وما يحتويه المسكن، ويتضح أيضاً نسبة المتقاعدين في منطقة الدراسة بلغت نسبتهم (٨ %) وهيه نسبة منخفضة.

جدول (١٢) يبين مهنة رب الاسرة لمناطق السكن العشوائية في مدينة العزبية لسنة ٢٠٢٣ م.

النسبة المئوية	مهنة رب الاسرة
٢٠%	موظف
٤٧%	كاسب
٨%	متقاعد
٢٥%	عاطل عن العمل

المصدر: الدراسة ميدانية ، (استمارة استبيان) ٢/١ / ٢٠٢٣ م.

ب-المستوى التعليمي لرب الاسرة:

المستوى التعليمي يعكس ثقافة المجتمع حيث لا يقاس البلد على عدد سكانه وانما يقاس على عدد المخرجات من العلم وان التطور العلمي والثقافي لأي بلد يساهم في تنمية اقتصاد البلد وتطوره للجانب التعليمي أهمية كبيرة لتوضيح الفرص الاقتصادية ومدى إمكانيات المجتمع للإفادة منها وتحديد اثر عامل التعليم في كثير من المشاكل الاسرة^(١٥)، وعند ملاحظة الجدول (١٣) الذي يوضح المستوى التعليمي لرب الاسرة تشير البيانات ان اعلى نسبة بلغت (٤٥%) هي نسبة الامية في المنطقة الدراسة وهي نسبة مرتفعة جداً وهذا ما يدل على التخلف في منطقة الدراسة اما المرتبة الثانية هم خريجي الدراسة الابتدائية حيث بلغت نسبتهم (٣٤%) من مجتمع الدراسة وهذا يدل على انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لمجتمع الدراسة حيث تلقى الباحث أعباء كثيرة من أصداء^(١٦) ذلك صعوبة فهم وإدراك المجتمع الأسئلة التي يوجهها الباحث اما نسبة خريجي الدراسة والاعدادية بلغت نسبتهم (١٥%) وهي نسبة منخفضة وفي حين بلغت نسبة الذين يتمتعون بشهادات دبلوم او البكالوريوس بلغت نسبتهم (٦%) وهذه النسب قليلة بمقارنة نسبة الأمية والدراسة الابتدائية وتدل البيانات والنسب على انخفاض المستوى العلمي والثقافي لأرباب الاسر في المنطقة الدراسة، يتضح لنا كلما ازداد التخلف العلمي تزداد التجاوزات، مع العلم وجود تحصيلات علمية أخرى ولكن نسب قليلة جداً.

جدول (١٣) المستوى التعليمي لرب الاسرة لسكان المناطق العشوائية لسنة ٢٠٢٣ م .

النسبة المئوية	التحصيل الدراسي
٤٥%	امي
٣٤%	ابتدائية
١٥%	متوسطة او اعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

جامعة او معهد	%٦
---------------	----

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧.

ج - حجم الأسرة :

يرتبط حجم الأسرة بالمستوى التعليمي الى حد ما وسياسة الدولة التي تستنتجها حيال الانجاب وقد تؤثر العادات والتقاليد والقيم الدينية على حجم الأسرة فضلاً عن عمل المرأة خارج المنزل الذي يؤثر في عملية الانجاب ويحجم الأسرة^(١٧)، ومن هنا يتجه الى تنظيم السكن والتحكم اختياريًا في حجم الأسرة، ان كلما زاد حجم الأسرة زادت نسبة الاحتياجات او المتطلبات المعيشة فنلاحظ من خلال الجدول (١٤) يوجد تباين في حجم الأسرة في منطقة الدراسة فقد بلغت الاسر التي يتراوح عدد افرادها بين (١ - ٥) نسمة (٣٢%) من مجموع الاسر في منطقة الدراسة، اما الاسر التي بلغ عدد افرادها بين (٥ - ١٠) نسمة والتي بلغت نسبتها (٤٥%) وهي نسبة كبيرة، اما الفئة الأخيرة بلغ عدد افرادها من (١٠ فأكثر) بلغت نسبتها (٢٣%) من عينة مجتمع الدراسة، وهذه النسب تدل على ان الاسر حجمها متفاوت.

جدول (١٤) حجم الأسرة لسكان المناطق العشوائية في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣م.

عدد افراد الأسرة	النسبة المئوية
(١ - ٥) نسمة	٣٢%
(٥ - ١٠) نسمة	٤٥%
(١٠ فأكثر)	٢٣%
المجموع الكلي	١٠٠%

المصدر: الدراسة ميدانية ، (استمارة استبيان) ٢/١ / ٢٠٢٣م.

ثالثاً : التوسع الحضري في مدينة العزيزية :

١ - مفهوم التوسع والنمو الحضري :

عرف (هربير وكوتمان) عملية التوسع الحضري بالانتشار خارج الحدود الموضوعية للمدينة اي توسع الهيكل الحضري للمدينة وانتشاره من دون التقيد بحدود المناطق التي حدثت فيها تلك العملية^(١٨) في حين يرى اخرون ان هذا المصطلح يشمل ميل السكان للاستقرار في المدن من جهة وتوسع حجوم تلك المدن من جهة اخرى، ولا سيما

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المدن الكبيرة وقد تكون هذه العملية قد تمت بشكل عشوائي غير منظم او بشكل علمي ومخطط^(١٩)، لذلك فالتوسع الحضري لأي مدينة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم المدينة المراد توسعها ومدى وصولها الى الحجم المرغوب فيه من عدمه، فضلا عن مدى امكانية توسع المدينة على وفق طبيعتها وعلى وفق نوع التوسع من خلال بيان طبيعة شكل التوسع وهنا تجدر الاشارة الى ضرورة التمييز بين مصطلحي النمو والتوسع الحضريين اذ ان النمو الحضري يعرف بأنه مجموعة من الظواهر التي تنشأ في مناطق معينة تتمتع بميزات جغرافية واقتصادية واجتماعية وادارية بشكل يكسبها خاصيتي الجذب والتأثير في مناطق المرتبطة بها، وتعاني مثل المنطقة من تركيز سكاني وتكدس في الانشطة الانتاجية والخدمية مما ينجم عن ذلك تأثيرات اجتماعية واقتصادية في المنطقة نفسها والمناطق المحيطة بها على حد سواء. (٢٠)

٢ - التحضر: بالرغم من تعدد المداخل لدراسة عملية التحضر فانه يمكن حصرها في اتجاهين أساسيين هما :

١- التعريف الديموغرافي للتحضر:

يركز هذا الاتجاه على عدد السكان أو الحجم السكاني، إذ يعزو أصحاب هذا الاتجاه تبلور عملية التحضر وتطورها وتداعياتها المرافقة اجتماعيا واقتصاديا من حيث نوعية البناء ومساحته إلى الكم السكاني، فيتم تصنيف المجتمعات السكانية على أساس حد معين من عدد السكان إذا تجاوزه عدد سكان المجتمع البشري اعتبر مدينة وإذا قل عن ذلك الحد اعتبر قرية أو بلدة ، وبناء على ذلك يكون مستوى التحضر (level of urbanization) لأي دولة هو النسبة المئوية للسكان المقيمين في المدن من جملة سكان الدولة وعند نقطة زمنية محددة.

ب- التعريف الاجتماعي للتحضر:

يقوم التمييز بين المجتمعات الريفية والحضرية تبعا لهذا التعريف على أسس وقواعد مستتبطة من أنماط الحياة الاجتماعية، فبعض الباحثين صنف المجتمعات البشرية إلى نوعين إحداهما يقوم على أساس المكانة (status) والآخر يقوم على المصلحة والتعاقد (contract)، وميز البعض الآخر المجتمعات إلى مجتمعات يشيع فيها التضامن الآلي (mechanical) وأخرى يشيع فيها التضامن العضوي (organic)، وهكذا تعددت الاتجاهات والتعريفات للتحضر عبر التاريخ الحديث لكن يبدو أن أكثر التعريفات قبولا، ذلك الذي يعد التحضر أكثر من مجرد عملية مستمرة ملازمة للتصنيع والاستقرار في المدن التي يتزايد عدد سكانها، وكثافة المباني واتساع رقعتها الجغرافية، فشمّل كذلك مجموعة العوامل والإبعاد المتصلة بالنمو الاقتصادي والتغير الاجتماعي وأسلوب الحياة ونوعيتها وأنماط التفاعل مع البيئة ومنظومة القيم والمواقف الثقافية لإفراد المجتمع^(٢١).

٣ - التخطيط الحضري :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

هو الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى تقديم الحلول أو بدائل الحلول للمشكلات الحالية أو المتوقعة للمجتمع وذلك في إطار خطة منظمة ذات سياسة وأهداف واضحة، خلال الفترة زمنية محددة، تأخذ في الاعتبار الإمكانيات والموارد والمحددات الحالية أو المستقبلية سواء كانت بشرية أو طبيعية، والتخطيط يجب أن يكون شاملاً ومرناً ومستمرًا حيث يمكن تعديل مساره حسب ما يستجد من الظروف، التخطيط الحضري هو التخصص الذي يعنى بكافة مناحي المنطقة الحضرية ويشمل تخصصات^(٢٢) متعددة مثل الإدارة والسياسة والقانون والاقتصاد وعلم الاجتماع والهندسة والبيئة وغيرها، التخطيط الإقليمي مشابه له إلا أنه يشمل منطقة أوسع من التخطيط العمراني أو الحضري يصعب تصنيف التخطيط العمراني ضمن مصنف واحد لتعدد الاختصاصات المتعلقة ولكنه أكاديمياً يصنف ضمن البيئة المبنية أو الهندسة، يهدف التخطيط العمراني إلى تقييم الحياة العمرانية والريفية، وإيجاد حلول هندسية للمشاكل العمرانية مثل التضخم السكاني، العشوائيات أزمت المرور، تنظيم الحركة بين السكان والخدمات هناك نظريات متعددة للتخطيط الإقليمي والعمراني تهدف إلى تنظيم الحياة العمرانية.

٤ - المدنية :

اشتُقَّ مصطلح المدينة من الكلمة اللاتينية، والتي تعني المواطنة أو مجتمع المواطنين وتعرف على أنها منطقة سكنية تحتوي على عدد كبير من الناس بالنسبة لمساحة الأرض التي يعيشون عليها، عرّف ماكيفر المدينة كمجتمع محلي بأنها وحدة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد تسود بينهم مصالح مشتركة، ويتعاملون مع بعضهم البعض بقيم عامة؛ فيشعرون بالانتماء ويتشاركون ظروفًا أساسية تمكنهم من العيش بحياة مشتركة، كما أشار علم الاجتماع إلى أنّ المدينة عبارة عن تنظيم اجتماعي يتضمن أنماطاً اجتماعية داخل نظام إيكولوجي محدد، كما ارتبط مفهوم المدينة بتنوع نمط الحياة المتبع، إذ يختلف أسلوب حياة المجتمع الحضري اختلافاً كبيراً عن أسلوب حياة المجتمع الريفي، وهذا ما يميز المدن عن الأرياف والقرى^(٢٣).

رابعاً- اثر السكن العشوائي على التوسع الحضري وانعكاساته الاجتماعية في مدينة العزيرية:

١- اثر السكن العشوائي على التوسع الحضري : تعد مشكلة السكن العشوائي هاجساً محبطاً لكثير من المواطنين بدءاً من رحلة البحث عن قطعة ارض سكنية بمحاولة تشييدها في ظل محدودية الدخل وانتهاء بمعضلة ارتفاع الإيجارات التي تمص كل هذا الدخل مما دفع الوافدين الى توفير مادة لهم بأقل التكاليف الممكنة وبدون تخطيط في وضعف الجهات الرقابية في تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بمثل هذه التجاوزات قد اسهم مساهمة كبيرة في نشوء هذه التجمعات^(٢٤) حسب التملك لدى البعض بقبالة الطمع في الأراضي الدولة فضلاً عن قيام البعض بالمتاجرة عن طريق افراز وبيع قطع الأراضي بمبالغ كبيرة اتساع رقعة النمو العمراني الذي أدى الى التحام القرى بالمدن المجاورة اذا تمتد هذه القرى متجاوزة على الأراضي الزراعية المجاورة بدون تخطيط وتنظيم حتى بالمدن وبمرور الوقت كما أسهمت الأوضاع الأمنية وعمليات التهجير الطائفي في زيادة واتساع المناطق العشوائية وإيجاد سوق لبيع

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وشراء الدور في هذه المناطق لضعف مستوى الوعي التخطيطي لدى عدد ليس قليل من المواطنين وقلة معرفتهم بالقوانين التخطيطية مما يدفعهم الى حالات مقصودة من التجاوز على أراضي الدولة من المناطق الريفية او من داخل المدينة مما جعل محدودى الدخل يتوجهون نحو مثل هذه المناطق عند ملاحظة جدول (١٥) يوضح اختلاف اراء معينة عن أسباب التي أدت الى اختيار السكن العشوائي وكان اكثر الأسباب تأثيراً هو الفقر وانخفاض المستوى المعاشي للأس، ان تراجع الحالة التعليمية او عدم توفر فرص عمل او امتهان اعمال بسيطة لا تقوى على سد الحاجة اليومية الدافع الاول الذي يقف في اختيار العشوائية مكان للسكن لكونهم لا يمتلكون القدرة الشرائية لا في امتلاك الارض ولا في بناء او توفير مواد البناء لها، او حتى القدرة على دفع الايجار المخصص في الاحياء السكنية فتصبح المناطق المتجاوزة ملاذ وحيد لتلك الاسر^(٢٥) اما السبب رخص الأرض فقد بلغت (٣٠%) من العينة الدراسة وهو ايضاً مؤثر قوي يدفع الطبقات الفقيرة والكسبة نحو شراء هذا النوع من الارض لعدم القدرة على استملاك الاراضي ذات الطابو الصرف، ولكن هذا لا ينطبق على الفقراء انفسهم بل حتى عد عامل مغري للطبقات المتمكنة اخذ من تلك المناطق مصدر لانطلاق اعمالها واقامة مشاريع عليها^(٢٦) في حين شكلت نسبة المواطنين الأصلي، من أسباب العينة الدراسة (١٠%) من مجموع العينة الدراسة، اما مشاكل العشائرية والتهجير القسري(نازحين) فقد بلغت (١٣%) من العينة وهي نسبة قليلة جداً في حين بلغت نسبة القرب للتعليم والعمل (١٢%) من مجموع عينة الدراسة.

جدول (١٥) أسباب اختيار السكن العشوائي في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م.

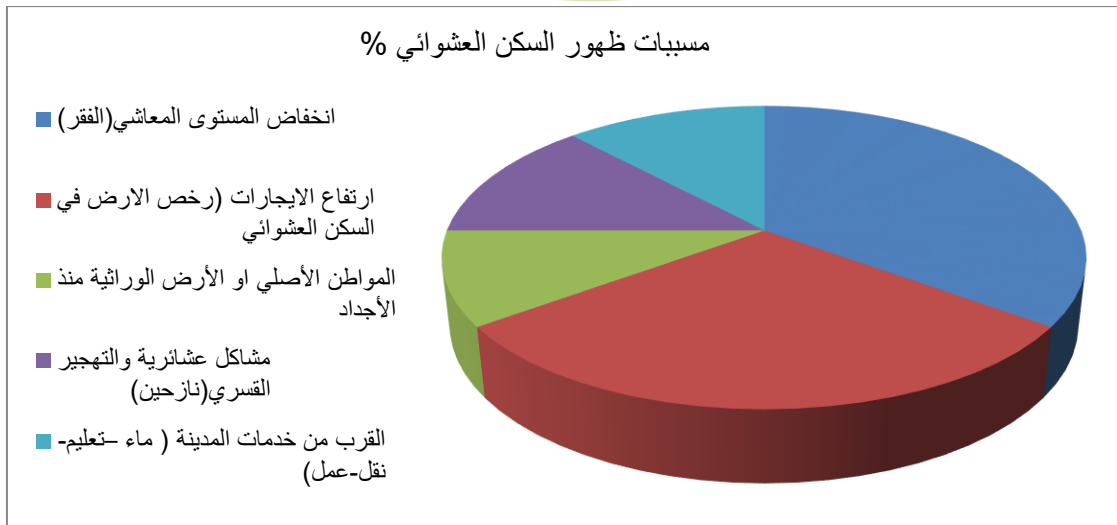
النسبة المئوية	مسببات ظهور السكن العشوائي
٣٥%	انخفاض المستوى المعاشي(الفقر)
٣٠%	ارتفاع الايجارات (رخص الارض في السكن العشوائي)
١٠%	المواطن الأصلي او الأرض الوراثية منذ الأجداد
١٣%	مشاكل عشائرية والتهجير القسري(نازحين)
١٢%	القرب من خدمات المدينة (ماء -تعليم- نقل-عمل)
١٠٠%	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة استبيان (استمارة استبيان)، ٢/١ / ٢٠٢٣.

شكل (٩) أسباب اختيار السكن العشوائي في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١٥) .

٢ - الانعكاسات الاجتماعية للسكن العشوائي في مدينة العزيزية :

لا يمكن اغفالها او تناسيها، فثمة بيئات متعددة وطبقات الاجتماعية مختلفة ومستويات للتعليم متباينة وعادات وتقاليد اختلفت من مجتمع الاختلاط والانفتاح والتقارب العائلي^(٢٦) الى مجتمع الهدوء والسكينة والعزلة الواضحة داخل المدينة، وبين البيوتات البسيطة والمباني الضخمة الواسعة والراقية جميع ذلك يسهم في خلق خلل في بيئة الاجتماعية لمجتمع المدينة، ليبدأ الصراع والخلاف والمشاجرات والسرقات وكذلك تعاطي المخدرات وحمل نوع من الاسلحة للمشاجرة، وكذلك يظهر حالات من التحرش، وتكرار مشهد تواجد دوريات الشرطة للبحث عن المتسببين مما يخلق حالة من الذعر للسكان الاصليين^(٢٧) خلف تلك الاسباب المجتمعة تركة ثقيلة ترمي بضلالها على تكوين المدينة وساكنيها وان كانت الدراسات قد ركزت حول الاثار الاقتصادية والحضارية المشوهة للنسيج الحضري، والاثار الواضح على البنى التحتية للمدينة، فان هذه الدراسة تبحر في جانب اساس من جوانب تلك الاثار الا وهو الاثر الاجتماعي، فالخليط يولد مشكلات واثار^(٢٨) مثل على ذلك تبادل الكلمات والالفاظ غير اللائقة وانتقالها الى اطفال تلك المنطقة بسهولة بمجرد الاختلاط وتشجيعهم على ترك المدرسة وتجربة نوع من تلك المخدرات او السكائر دون علم الاهل وبالتالي عدم القدرة على السيطرة على الابناء خصوصاً من هم في سن المراهقة، وانتقال عادات الريف نحو المدينة كاستعمال السلاح اوقات الافراح او الحزن، وكذلك تربية بعض الحيوانات داخل البيت مما يشكل حالة من الضجر والنفور من المباني، وهذا لا يقتصر على انتقال السكن لريفين فحسب بل^(٢٩) هو ما بعضه يسهم به السكان المنتقلين من مناطق المدينة المختلفة الى مركزها تبعاً لاختلاف مستويات الوعي والثقافة وما يخلف الخليط الاجتماعي توجد في منطقة الدراسة مجموعة من مشاكل يعاني منها أصحاب السكن العشوائية وهي مشاكل ترتبت بسبب سكنهم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

غير قانوني وهذه المشاكل منها الضغط الحكومي وبلغت نسبته (٣٠%) حيث يعاني أصحاب هذه المنازل من الضغط من قبل السلطات والجهات الحكومية بأخلاء منازلهم وخلال فترة محددة وهذا اما جعل أصحاب هذه المنازل يعيشون بقلق دائم جراء الضغط ، في حين بلغت نسبة المشاجرات (٢٠%) وهذه النسبة تدل على التخلف وانخفاض المستوى الثقافي^(٣٠)، اما نسبة مشكلة تربية الحيوانات قد بلغت نسبتها (٢٥%)، اما نسبة السرقات بلغت (١٣%)، في حين بلغت نسبة تعاطي الكحول والمخدرات (٨%) من مجموع العينة الدراسية، اما نسبة جرائم القتل في المنطقة الدراسة (٤%) من مجموع العينة الدراسة، و عند ملاحظة جدول (٥) الذي يوضح المشاكل الاجتماعية للسكن العشوائي في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣.

جدول (٥) المشاكل الاجتماعية للسكن العشوائي في مدينة العزيزية لسنة ٢٠٢٣ م .

النسبة المئوية	نوع المشكلة
٣٠%	ضغط الحكومي
٢٥%	تربية حيوانات
٢٠%	مشاجرات
١٣%	سرقات
٨%	تعاطي كحول ومخدرات
٤%	قتل
١٠٠%	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة استبيان) ٢/١ / ٢٠٢٣ م.

الاستنتاجات:

- ١- اغلب سكان هذه المناطق العشوائية في عينة الدراسة هم من ذوات المستوى الاقتصادي الواطئ ويعملون في مهن بسيطة وهامشية.
- ٢- هنالك عوامل طرد قد دفعت بالسكان الريفيين الى النزوح للمدينة وبالتالي استقرار قسم منهم في وحدات استيطانية بسيطة ضمن السكن العشوائي للمدينة وتمثلت تلك العوامل بقلّة الموارد الطبيعية في مناطقهم والى أسباب امنية دفعتهم الى النزوح القسري.
- ٣- تدني مستوى الدخل في منطقة الدراسة مما يؤدي الى حدوث ظاهرة الفقر وعدم قدرة رب الاسرة على توفير المتطلبات الضرورية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٤- وجدت الدراسة ان اغلب سكان هذه المناطق العشوائية والمنطقة الدراسة انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لسكان هذه المناطق.
٥- ان اغلب التجاوزات العشوائية حصلت على أراضي تابعة للدولة واراضي زراعية وهذا اما يدل على فراغ امني وضعف أداء الأجهزة الأمنية، فضلاً عن عدم قدرة الدولة في رعاية مشاريع إسكان المواطنين.
التوصيات:

بالنظر الى ما تم دراسته في هذا البحث من مشاكل رئيسه وتحديدا (التوسع الحضري والعجز السكني) وبعد دراسة الاسباب التي تقف وراء كل منهما والاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة اتضح بأن تمثل مشكل عامة على المستوى المحلي والوطني على حد سواء و ولذا ينبغي ان تأتي الحلول في ضوء برنامج حكومي شامل لمعالجة المشكلة من جميع الجهات والاختذ بنظر الاعتبار كافة العوامل المسببة للعجز السكني والتي اهمها:

١ - العامل الديموغرافي: و المتمثل بالنمو السكاني المراقع والذي انتج زيادة سكانية سريعة لا تتناسب والمستوى التتموي الاقتصادي والحضري لتخفيف الضغط السكاني على الطاقة الاستيعابية للمدينة.

٢ - العامل البيئي: والمتمثل بمشكلة الجفاف وتداعياتها الخطيرة لاسيما في الانخفاض الحاد في الانتاج الزراعي فينبغي التكيف مع التغيرات المناخية وتراجع الايرادات المائية الواصلة الى العراق.

٣ - العامل التخطيطي: بالنظر الى الزيادة السكانية السريعة فينبغي ما يلي:

أ - ان تكون مخططات التصميم الأساس للمدينة جاهزة ومطبقة على الارض بحسب الأمد الزمني لها بحيث تكون الاراضي المعدة لتوسع المدينة جاهزة من كافة متطلبات البنى التحتية.

ب - الحد من ظاهرة النمو العشوائي للمدن (احياء الطابو الزراعي) الا في حالة تشيدها في ضوء مخططات التصميم الاساس التي تمنحها مديرية البلدية والتخطيط العمراني كشرط للموافقة في المبدائية والنهائية.

٤ - العامل الاقتصادي : ويتمثل هذا العامل بارتفاع اسعار الأرض وكذلك مواد البناء ولذا ينبغي على الحكومة المركزية معالجة هاتين النقطتين معالجة موضوعية من خلال.

أ - تقديم الارض الى المواطن كلا بحسب مستوى دخلة الفئات المحرومة والفقيرة بالمجان والفئات الأخرى من متوسطي الدخل وذوي الدخول العالية.

ب - اعادة النظر بمسألة توقف استملاك الأراضي الى البلدية المشروطة بتوفير التخصيص المالي للتعويض.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ج - معالجة ارتفاع تكاليف البناء من خلال عدد من الإجراءات منها : تقديم المواد الانشائية الى المواطن مباشرة وبأسعار مدعومة من خلال (المنشأة العامة للصناعات الانشائية).

٥ - السكن العمودي : بالنظر الى تكاليف الاستملاك وارتباطاتها الإدارية المعقدة وكذلك شح الأراضي المتاحة لنمو العمراني في بعض المدن فينبغي التوسع بالبناء العمودي على ان يتم الاخذ بنظر الاعتبار الاشتراطات البيئية والاجتماعية لا سيما في منطقة الدراسة ذات الطابع العشائري الذي لا يتأقلم كثير مع السكن العمودي.

الهوامش:

١- سيف عبدالله حمادة، التطور العمراني وظاهرة السكن العشوائي، دراسة تحليلية لمواقع المدن اليمينية ،قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة صنعاء، المؤتمر الهندسي الاول، ٢٠٢٣ م .

٢- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء لجميع المحافظات لعام ١٩٥٧، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧

٣- المنصور، يمين، دراسة العلاقة بين ظاهرة السكن العشوائية وظاهرة الهجرة الداخلية (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية مجلد ٣٦ العدد ١، ٢٠١٤ .

٤- دعاء عبود محي الغزالي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل لمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩، ص ٨٠.

٥- ابو الهيجاء، احمد حسن، نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد التاسع، الاول، ٢٠٠١ م.

٦- انتصار قدوري جمعة القريشي، التخطيط السكاني في العراق، أطروحة دكتوراه، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٥٦.

٧- السحاب عايد وسمي، مشكلة السكن العشوائي في مدينة بغداد والأساليب المتبعة في محلها للمدة (١٩٣٠ - ٢٠١٢ م)، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢١، العدد ٩١، العراق، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٢٥١.

٨- الجواهري، دراسات مساحة النمو العشوائي لبعض مناطق السكنية في مدينة كربلاء باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، مجلة جامعة بابل، العلوم الهندسية، المجلد ٢٣، العدد ١، كلية الهندسة، جامعة كربلاء، سنة ٢٠١٥ ص ٧٤-٧٥.

٩- زهير عبد الوهاب، مصدر سابق، ص ٧٦.

١٠- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، التقرير الوطني الثاني حول مسألة سكان العراق في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الإنمائية للألفية، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، حزيران، ٢٠١٢ م.

١١- علي فوزي سعيد، التحليل المكاني لمشكلة السكن في مدينة الكوت رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واس، ٢٠١١، ص

. ١٧٧

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٢- خليل حسن الزركاني، تجربة امانة بغداد في معالجة مشكلة المتجاوزين على الاراضي العائدة للدولة ، مطبعة الاديب البغدادي، ١٩٨٩، ص٥ .
- ١٣- خليل حسن الزركاني، المصدر نفسه، ص٦.
- ١٤- الابراهيم الخصائص لسكان السكن العشوائية في مدينة سامراء، المجلد ١١ العدد ٤٠، العراق، السنة ٢٠١٥، ص١٣ .
- ١٥- انتصار قدوري جمعة القريشي، مصدر سابق ، ص٥٦.
- ١٦- انتصار قدوري ر، مصدر سابق، ص ٥٧.
- ١٧- غنيم، عثمان محمد، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ١٨- غادة محمود احمد الحسن، القوى المؤثرة على نمو المناطق العشوائية .
- ١٩- غاده محمود احمد الحسن، المصدر نفسه.
- ٢٠- غنيم عثمان مصدر سابق، ص ١٠.
- ٢١- محمد علي بهجت الفضلي، العشوائيات السكانية المشكلات والحلول، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠١.
- ٢٢- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، التقرير الوطني الثاني حول مسألة سكان العراق في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الإنمائية للألفية، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، حزيران، ٢٠١٢م.
- ٢٣- دعاء عبود محي الغزالي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل لمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩، ص ٨٠.
- ٢٤- برنارد جراتوتيه، العشوائيات السكنية (المشكلات والحلول) تقديم و تعريب الدكتور محمد علي بهجت، جامعة الاسكندرية ، دار المعارف الجديدة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠، ص ١٩ .
- ٢٥- انتصار جابر كاظم ، المناطق العشوائية واثرها على الخدمات في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص٢٨-٢٩.
- ٢٦- زهير عبدالوهاب مصدر سابق، ص٧٦.
- ٢٧- خليل ابراهيم الاعسم، التجاوزات على الاراضي العائدة للدولة في التشريع العراقي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري الاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٦.
- ٢٨- عدنان مكي البدرابي، ظاهرة سكن الصرائف حول بغداد (١٩٤٠-١٩٧٧) دراسة اجتماعية اقتصادية عمرانية ، معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.
- ٢٩- حيدر عبد الرزاق محمد ال شبر الموسوي، تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي لمدينة بغداد مشروع تخرج دبلوم عالي، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص١٥-١٦.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣٠ صلاح مهدي الزيايدي، مشكلة السكن العشوائية في مدينة العمارة، مجلة اوروك، المجلد ٨، العدد ٢، العراق، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٠، ص ١٤٩.

قائمة المصادر:

اولا: الكتب:

- ١- السحاب عايد وسمي، مشكلة السكن العشوائي في مدينة بغداد والأساليب المتبعة في محلها للمدة (١٩٣٠ - ٢٠١٢م) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢١، العدد ٩١ ، العراق، جامعة بغداد ، ٢٠١٥.
- ٢- غادة محمود احمد الحسن ، مصدر سابق، ص ٧٠. علي فوزي سعيد الوائلي ، التحليل المكاني لمشكلة السكن في مدينة الكوت رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١١، ص ١٧٧ .
- ٣- الزركاني خليل حسن، تجربة امانة بغداد في معالجة مشكلة المتجاوزين على الاراضي العائدة للدولة، مطبعة الاديبي البغدادي ١٩٨٩.

- ٤- الابراهيم الخصائص لسكان السكن العشوائية في مدينة سامراء ، المجلد ١١ العدد ٤٠، العراق، السنة ٢٠١٥ .
 - ٥- غنيم ، عثمان محمد، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠٠٨ .
 - ٦- الفضلي، محمد علي بهجت، العشوائيات السكانية المشكلات والحلول، دار المعارف ال برنارد جراتوتيه العشوائيات السكنية (المشكلات والحلول) تقديم و تعريب الدكتور محمد علي بهجت، جامعة الاسكندرية ، دار المعارف الجديدة ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠ .
 - ٧- البدرائي، عدنان مكي، ظاهرة سكن الصراف حول بغداد (١٩٤٠-١٩٧٧) دراسة اجتماعية اقتصادية عمرانية، معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد جامعية، الاسكندرية ، مصر، ٢٠٠١ .
 - ٨- الموسوي حيدر عبد الرزاق محمد ال شبر، تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي لمدينة بغداد ، مشروع تخرج دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- ثانيا: الرسائل الجامعية :

- ١- الغزالي دعاء عبود محي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل لمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٩ .
 - ٢- غادة محمود احمد الحسن، مصدر سابق، ص ٧٠ .
 - ٣- انتصار جابر كاظم، المناطق العشوائية واثرها على الخدمات في مدينة بغداد، رسالة ماجستي، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، ٢٠١١ .
 - ٤- الاعسم خليل ابراهيم، التجاوزات على الاراضي العائدة للدولة في التشريع العراقي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري الاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٦
- ثالثا: المجالات:

- ١ - الزيايدي صلاح مهدي، مشكلة السكن العشوائية في مدينة العمارة، مجلة اوروك، المجلد ٨، العدد ٢- كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق، جامعة المثنى، ٢٠١٠.
- رابعا: الوزارة والدوائر الحكومية:

- ١- المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان العام ، ١٩٤٧، ج٣، لواء الكوت، ١٩٥٤.
- ٢- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية للتسجيل لعام ١٩٥٧، بغداد ١٩٦٢.
- ٣- وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، الجمهورية الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٥.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٤- وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٧٧ .
- ٥-وزارة التخطيط الجهاز المركزي الاحصائي، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٧
- ٦-جمهورية العراق ،مجلس الوزراء، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، محافظة واسط ٧ مديرية احصاء واسط ، الحصر والترقيم لسنة ٢٠٠٩م
- ٨-مديرية احصاء واسط تقديرات سكان محافظة واسط لسنة (٢٠١٠-٢٠٢٠)م بيانات غير منشورة .
- خامسا: الدراسة الميدانية : من خلال الاستمارة الاستبانة والاتصال بالمواطنين مباشرة .
- سادسا :المقابلات الشخصية :المهندس مروه خلف التميمي بلدية العزيزية . محمد داود حواس من سكنة التجاوز.

- 1- Al-Shab Ayed and Sami, The problem of random housing in the city of Baghdad and the methods used in its place for the period (1930-2012), Journal of the Faculty of Basic Education, Volume 21, .Issue 91, Iraq, University of Baghdad, 2015
- 2- Ghada Mahmoud Ahmed Al-Hassan, former source, p.70. Ali Fawzi Saeed Al-Waeli, Spatial Analysis of the Housing Problem in the City of Kut Master's Thesis, Faculty of Education, Wasit .University, 2011, p. 177
- 3-Al-Zarkani Khalil Hassan, the experience of the Secretariat of Baghdad in addressing the problem of the transgressors on the lands belonging to the state, Al-Adeeb Al-Baghdadi printing press 1989
- 4-Ibrahim Characteristics of random housing residents in the city of Samarra, Volume 11 No. 40, Iraq, .year 2015
- 5-Ghanim, Othman Mohammed, Rural and Urban Land Use Planning, 2nd Floor, Dar Safaa Publishing and Distribution, Jordan, 2008
- 6-Al-Fadhli, Muhammad Ali Bahgat, Population Slums, Problems and Solutions, Dar Al-Ma'arif Bernard Gratutier . Residential Slums (Problems and Solutions) Presentation and Arabization of Dr. .Muhammad Ali Bahgat, Alexandria University, Dar Al-Ma'arif New, Second Edition, 2000
- 7-Al-Badrawy, Adnan Makki, the phenomenon of Al-Sari's housing around Baghdad (1940-1977), an urban socio-economic study, the Institute of Urban and Regional Planning for higher studies, University of Baghdad, Alexandria, Egypt, 2001
- 8-Mousawi Haider Abdul Razzaq Mohammed Al-Shabar, identifying proposals to solve the problem of random housing for the city of Baghdad, a higher diploma graduation project, Higher Institute for .Urban and Regional Planning, University of Baghdad, 2010
- :Second: University theses

- 1-Al-Ghazali Doaa Abboud Mohi, a geographical analysis of the characteristics of the economically active population in the province of Babylon for a period of (1997-2009) Master's thesis, Faculty of .Education, University of Babylon, 2009

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

2-Ghada Mahmoud Ahmed Al-Hassan, former source, p.70. Ali Fawzi Saeed Al-Waeli, Spatial Analysis of the Housing Problem in the City of Kut Master's Thesis, Faculty of Education, Wasit .University, 2011

3-Intisar Jaber Kazim, informal areas and their impact on services in the city of Baghdad, master's .thesis, Faculty of Education (Ibn Al-Rashd), University of Baghdad, 2011

4-The name Khalil Ibrahim, abuses on land belonging to the state in Iraqi legislation, master's thesis (unpublished), center for urban planning, regional, University of Baghdad, 1986

:Third: Magazines

1-Al-Ziyadi Salah Mahdi, The Problem of Random Housing in the City of Architecture, Uruk Magazine, Volume 8, Issue 2- College of Education for Human Sciences, Iraq, Muthanna University, .2010

:Fourth: The Ministry and government departments

1-The Kingdom of Iraq, Ministry of Social Affairs, Al-Nafous General Directorate, General .Population Census, 1947, C3, Al-Kout Brigade, 1954

2-The Republic of Iraq, Ministry of Interior, Al-Nafos General Directorate, Statistical Registration .Group for 1957, Baghdad 1962

3- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Republic of 1965

4-.Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Group for 1977

5-.Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Group for 1987

6-The Republic of Iraq, the Council of Ministers, the Planning Authority of the Central Bureau of Statistics, the results of the General Population Census for 1997, Wasit Governorate Wasit Statistics

7-.Directorate, Counting and Numbering for the year 2009

8-Wasit Statistics Directorate - Estimates of the population of the province of Osit for the year (2010-.2020) Unpublished data

Fifth: Field study

Sixth: Personal interviews

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

• جامعة بابل-كلية التربية الأساسية

• قسم الجغرافية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

استمارة استبيان *

أخي المواطن ٠٠٠ اختي المواطنة ٠٠٠ ارجو التفضل بإعطاء المعلومات الدقيقة والصحيحة حول موضوع البحث (السكن العشوائي واثارها الاجتماعية) * علما بان هذه الاستمارة مخصصة للأغراض العلمية فقط

ملاحظة :- ضع علامة () امام الجواب المناسب *

اولا:- معلومات حول المستجوب *

١- الجنس : ذكر () ، انثى ()

٢- التحصيل الدراسي: امي () ، يقرأ ويكتب () ابتدائية () ، متوسطة () ، اعدادية () ، معهد () بكالوريوس ()

٣- السكن السابق القضاء () ، منطقة ريفية () ، خارج القضاء ()

٤- دخل الاسرة * اقل من ١٥٠ ألف () من (١٥٠-٢٥٠) ألف () أكثر من ٢٥٠ ألف ()

٥- مهمة رب الاسرة - موظف () كاسب () متقاعد () عاطل عن العمل ()

٦- عدد افراد الاسرة جميعا: ١-٥ نسمة () ، (٥ - ١٠) نسمة () ، (١٠ فأكثر) ()

ثانيا:- معلومات حول الدار

١- دار سكن مساحتها : ١٠٠-٢٠٠ م^٢ () ، ٢٠٠-٣٠٠ م^٢ () أكثر من ٣٠٠ م^٢ ()

٢- نوع مواد بناء المسكن: طابوق () ، مسلح كونكريت () بلوك () طين () حجر ()

٣- نوع مادة السقوف عكادة () ، كونكريت () ، الصفيح () ، الخشب ()

٤- عدد غرف الدار/ غرفة واحدة () ، غرفتان () ، أكثر من غرفتين نوم () ، مطبخ () استقبال () هول ()

٥- نوع ملكية المسكن :للدولة () ، زراعي () لأشخاص ()

٦- المواد الموجودة في المسكن : سيارة () مجمدة () مكيف هواء () مبردة () تلفاز ()

٧- مستقل السكن العشوائي : يفضل البقاء () لا يفضل () اخرى ()

٨- نوع المشكلة * ضغط الحكومي () تربية حيوانات () مشاجرات () سرقات () تعاظمي كحول ومخدرات () قتل ()

٩- اسباب اختيار السكن العشوائي الفقر () رخص الارض () المواطن الأصلي او الأرض الوراثية منذ الأجداد () مشاكل

عشائرية قرب للعمل او التعليم ()